

سفيرنا لدى روسيا أشاد بمتانة العلاقات الكويتية - الروسية وفتت إلى الاهتمام الكبير بكلمة صاحب السمو الأمير في مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي»

المزین لـ «الأبناء»: زيارة صاحب السمو إلى روسيا ذات أهمية وبعد كبير ورافد جديد في مسيرة العلاقات بين البلدين والاتصالات جارية لاختيار التوقيت المناسب

◀ ندعم الحل السلمي بعيداً عن أية قلاقل ومشاكل لإنهاء مشكلة الملف النووي الإيراني وعلى طهران تنفيذ التزاماتها الدولية وأن تكون أكثر وضوحاً وشفافية في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة
◀ القيادة الروسية حريصة على حماية الأقليات والديانات على الرغم من أن الدستور الروسي علماني وعدد المسلمين فيها أكثر من 20 مليوناً والمشاكل في بعض الجمهوريات نتيجة الفهم الخاطئ للإسلام

◀ الكويت تأخذ بعض الملاحظات حول عملها الخيري بعين الأهمية وهناك تقدير عال ورغبة روسية على المستويين الرسمي والشعبي للوجود الكويتي المكثف وزيادة نشاطها الخيري والتوعوي ممثلة بوزارة الأوقاف



حريصون على نشر الفكر الوسطي في روسيا وجهود كبيرة يبذلها د. عادل الفلاح في المجال الخيري والإنساني ونشر الفكر الوسطي

ضد انتشار الانشطة النووية غير السلمية؟
لاشك في اننا نعيش في منطقة الخليج وهي منطقة حساسة وهي مهمة للعالم اجمع، ويكفينا العودة للتاريخ القريب لنعرف ان المنطقة عانت من كوارث كثيرة بدءاً من الغزو السوفييتي لافغانستان وانعكاساته على المنطقة وصولاً للحرب العراقية - الإيرانية ومن ثم الاحتلال العراقي للكويت وما تبع ذلك من قلاقل.
وبلاشك فان المنطقة بحاجة ماسة للاستقرار والتحول الى التنمية الفعلية، ونحن في الخليج والكويت بشكل خاص حريصون على أن يكون هناك حل سلمي بعيد عن اي قلاقل ومشاكل عبر المفاوضات لأنها مشكلة الملف النووي الإيراني.
ومن هذا المنطلق فأننا في الكويت ندعم الجهود الدولية وقرارات مجلس الأمن لحث إيران على تنفيذ التزاماتها الدولية بحيث تكون أكثر وضوحاً وشفافية، ونحن نحث اصدقاءنا وجيراننا الإيرانيين على التعاون بشفافية أكبر مع الوكالة الدولية للطاقة ومع المنظمات ذات العلاقة.

الحرب ضد إيران
ولكن لا نتوقع حرباً ضد إيران؟
لا نستطيع حالياً أن نتنبأ بما سيحدث، لكن المجتمع الدولي قلق، وهناك اعلانات قد وصلت الى حد التهديد من قبل اسرائيل بامكانية قيامها بضرب المفاعلات او البرامج النووية الإيرانية وهو ما ستكون له انعكاسات وخيمة وكارثية على دول المنطقة، ولهذا السبب ندعو الى التعقل والحكمة ومعالجة هذا الملف بحكمة وروية وديبلوماسية، ونناشد جميع الأطراف للجلوس على مائدة المفاوضات.
وماذا عن الحدود مع العراق وخاصة الموقف الروسي الداعم حالياً لبعض المطالب العراقية ومنها اسقاط الديون؟
حقيقة لمسا من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن كل تفهم لمطالب الكويت والتي هي مطالب عادلة وواضحة ومنصوص عليها حرفياً في قرارات مجلس الامن، وروسيا تؤكد دائماً احترامها للقرارات الدولية واحترامها الشديداً للالتزامات الدولية المتخصص عليها في مجلس الامن، ونحن مع الاخوة في العراق قادرون على حلحلة وحل المشاكل المتبقية، وندعم الاخوة في العراق على دراية بالمتطلبات الباقية والواجب تنفيذها للخروج من احكام الفصل السابع من الميثاق.

سعادة السفير كيف تراقبون الوضع الداخلي في الكويت حالياً، خاصة مع تزايد لهجة التصعيد النيابي والاستجوابات وخلافه؟
بلاشك كمواطن كويتي قبل ان اكون مسؤولاً اتابع بقلق ولا اخفي عليكم انني تألمت كثيراً من خطاب صاحب السمو الامير في العشر الاواخر من رمضان، كما تألم قائد البلاط مما يحدث في الكويت ولا اخفيك سر اننا نشعر بقلق لأننا دخلنا في جدل عقيم لم ولن ينتهي اذا ظل على نفس هذه الوتيرة، وكما قال صاحب السمو، على الكويتيين ان يتروكوا الجدل ويبدأوا في العمل، فدينا الامكانيات والعقول والاستقرار والنماذج الناجحة، نريد البداية الصحيحة، والسؤال من اين نبدأ ومتى؟ هذا هو السؤال.
كيف تنظرون، كمواطن كويتي وسفير في ذات الوقت، الى افتتاح المملكة العربية السعودية لاضمح جامعة على المستوى العالمي بينما تعاني الكويت من مشكلة الصرف الصحي في محطة مشرف وغيرها من قضايا الوضع الداخلي؟

انا كمواطن قبل ان اكون مسؤولاً، يحزن في نفسي واستغرب عندما يضع صاحب السمو الامير حجر الاساس لبناء مستشفى وتمت سنوات دون ان يتم تنفيذه فعلياً، والسؤال: لماذا تتحول الامور في الكويت الى هذا الشكل؟ اعتقد ان المطلوب الآن هو المحاسبة، ولابد من ان تحدث «ثورة ادارية»، تشمل الكويت ككل، ونستفيد من التكنولوجيا العالمية الحالية بتخفيض الوقت والجهد والمال في سبيل قطع خطوات اكبر لتعدي الكويت الى سابق عهدا درة الخليج.



السفير ناصر المزين متحدثاً للزميل اسامة ابوالسعود

علاقات العالم الإسلامي مع روسيا والجاليات المسلمة بها، وهو بلا شك سيحدث المزيد من التقارب.

وتحاور لما فيه خدمة المسلمين اينما وجدوا.

التعايش
قضية التعايش بين المسلمين في روسيا والدب الروسي، كيف تنظر لها، وهل انتهت موجة العنف التي استمرت على مدى سنوات طويلة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي؟
اعيد التأكيد على ان القيادة الروسية حريصة على حماية الأقليات والديانات على الرغم من ان الدستور الروسي علماني، الا انها حريصة على حرية الاديان وايضا على احترام الدين الإسلامي، وكما تعلمون فإن عدد المسلمين أكثر من 20 مليوناً وهو عدد كبير.
وهناك بعض المشاكل الأمنية في بعض الجمهوريات الإسلامية نتيجة لمفاهيم خاطئة وايضا - بحسب بعض المعلومات - تدخلات خارجية، لكن الوضع بشكل عام جيد جدا وهو يتطور الى الأفضل.

الموقف الروسي من إيران

الموقف الروسي تغير بشكل ما تجاه إيران حالياً من الداعم لها الى المؤيد لفرض المزيد من العقوبات عليها، هل تتوقعون حدوث المزيد من التوتر في المنطقة وصولاً لحرب ضد إيران خاصة مع قرار مجلس الامن امس بالإجماع بخصوص.



تقديرنا عاليا ورغبة روسية على المستوى الرسمي والشعبي للتواجد الكويتي المكثف وزيادة نشاط الكويت الخيري والتوعوي ممثلة بوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، وهناك جهود كبيرة يبذلها وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية د.عادل الفلاح في المجال الخيري والانساني ونشر الفكر الوسطي في روسيا والجمهوريات الإسلامية التابعة لها.
اليوم كانت هناك كلمة قيمة لصاحب السمو الامير في افتتاح مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي» وكيف تنظرون لتلك الكلمة وصداها داخل الفعاليات الرسمية؟
حقيقة لمست استحساناً وتقديراً عالياً من المؤتمرين الذين شاركوا في المؤتمر بمناسبة كلمة حضرة صاحب السمو الامير - حفظه الله - نظراً لشموليتها ودعوتها، وتركيز هذه الكلمة السامية على ميدان الوسطية والاعتدال وثقافة الحوار والتأكيد على ان الاسلام دين تسامح وعدل ومساواة وتعايش سلمي، وهي ترجمة واقعية لتوجهات دولة الكويت.
فكما تعلمون ان الكويت ستستضيف منتصف ديسمبر المقبل مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي».. رؤية استراتيجيّة»،
وستكون انطلاقاً اخرى على صعيد العلاقات الثنائية من جهة، وعلى صعيد

د.عادل الفلاح خلال حضوره صلاة الجمعة في مسجد قديروف

موسكو - اسامة ابوالسعود

أكد سفيرنا لدى موسكو السفير ناصر المزين ان الكويت تدعّم الحل السلمي بعيداً عن اية قلاقل ومشاكل لإنهاء قضية الملف النووي الإيراني داعياً في الوقت ذاته إيران الى ضرورة تنفيذ التزاماتها الدولية وان تكون أكثر وضوحاً وشفافية في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال المزين في لقاء مع «الأبناء» على هامش المؤتمر الدولي «روسيا والعالم الإسلامي».. شركاء من اجل الاستقرار تحت رعاية الرئيس الروسي ديميتري مديفيدوف ونظمه مجلس مفتي روسيا بالتعاون مع وزارة الخارجية الروسية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالشرراكة مع وزارة الأوقاف الكويتية واختتم اعماله الخميس الماضي ان الكويت من اوائل الدول الخليجية التي اقامت علاقات دبلوماسية متكاملة مع الاتحاد السوفيتي - اذ ان ذلك - وهناك علاقات طيبة جدا تربط الكويت بروسيا اليوم على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري وايضا في المجال الثقافي مؤكداً ان هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود للدفع باليات التعاون الاقتصادي وخاصة الاستثمار في مجالات الطاقة والاستثمار العقاري والخدمي والسياسي بين البلدين. فالعلاقات طيبة ونحن نسعى لتعزيزها وتطويرها.

وعن الاستعانة بالخبرات والتكنولوجيا النووية الروسية في المنظومة النووية الكويتية التي يراد بناؤها للاغراض السلمية وخاصة في مجال توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر قال المزين «لست خبيراً بالتفاصيل الفنية لكنني اؤكد ان المسؤولين في الكويت لن يتوانوا في طلب المساعدة والمشورة وحتى الاستشارات الفنية من اي جهة كانت للوصول الى افضل التصورات للاستفادة من هذه الطاقة المهمة والحساسة في الوقت نفسه».

واعرب السفير المزين كمواطن كويتي عن ألمه لما آلت اليه الأوضاع في الكويت مشدداً على انها تحتاج الى ثورة ادارية وتعود الى سابق عهدا درة لخليج العربي. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

الغنية من أي جهة كانت للوصول الى افضل التصورات للاستفادة من هذه الطاقة المهمة والحساسة في نفس الوقت.
علمنا ان هناك زيارة مرتقبة لصاحب السمو الامير لروسيا قريباً، ما موعد تلك الزيارة واهم ما سيبحث على جدول الاعمال؟

لاشك ان زيارة صاحب السمو الامير الى روسيا ذات أهمية وبعد كبير ورافد جديد في مسيرة العلاقات بين البلدين، والزيارة يجري التحضير لها، وهناك اتصالات متبادلة لاختيار التوقيت المناسب، وبلا شك ستكون دافعا جديداً في مسيرة العلاقات الممتدة ما بين الكويت وروسيا الاتحادية.

هناك بعض الاتهامات للعمل الخيري الكويتي بدعم الارهاب خاصة في روسيا، كيف تنظرون لذلك وهل تمت معالجة تلك الملاحظات؟

لايد من التأكيد على ان الكويت مشهود لها بالعمل الخيري على مستوى العالم، ونحن ايضا في روسيا لمسا مدى التقدير والاحرام الذي يكنه المسؤولون الروس للكويت قيادة وشعباً، والجمعيات الخيرية لها دور كبير في هذا الاطار، وقد تكن هناك بعض الملاحظات التي - بلاشك - تأخذها الكويت بعين الأهمية، ولكن اؤكد ان هناك

بداية سعادة السفير كيف تصفون العلاقات الكويتية - الروسية خاصة في هذا التوقيت الذي تحاول فيه روسيا استعادة دور ومجد الاتحاد السوفيتي السابق على المستوى السياسي العالمي؟

بلا شك ان هناك تطورات كثيرة ويجب التأكيد على ان الاتحاد الروسي هو الوريث للاتحاد السوفيتي، فبعد انهيار المنظمة الشيوعية وانفصال واستقلال العديد من دول آسيا الوسطى تبلور الدور الروسي الجديد كوريث للاتحاد السوفيتي سابقاً، وبالنسبة للعلاقات الكويتية - الروسية، فكما هو معروف، ان الكويت من اوائل الدول الخليجية التي اقامت علاقات دبلوماسية متكاملة مع الاتحاد السوفيتي - اذ ان ذلك - وهناك علاقات طيبة جدا تربط الكويت بروسيا اليوم على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري وايضا في المجال الثقافي، ونحن نرى ان هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود للدفع باليات التعاون الاقتصادي وخاصة الاستثمار في مجالات الطاقة والاستثمار العقاري والخدمي والسياسي بين البلدين. فالعلاقات طيبة متكاملة مع الاتحاد السوفيتي - اذ ان ذلك - وهناك علاقات طيبة جدا تربط الكويت بروسيا اليوم على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري وايضا في المجال الثقافي، ونحن نرى ان هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود للدفع باليات التعاون الاقتصادي وخاصة الاستثمار في مجالات الطاقة والاستثمار العقاري والخدمي والسياسي بين البلدين. فالعلاقات طيبة متكاملة مع الاتحاد السوفيتي - اذ ان ذلك - وهناك علاقات طيبة جدا تربط الكويت بروسيا اليوم على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري وايضا في المجال الثقافي، ونحن نسعى لتعزيزها وتطويرها.

برنامج نووي سلمي للطاقة

الكويت مقبلة على انشاء برنامج نووي سلمي لتوليد الطاقة خاصة مع تزايد الحاجة للطاقة في الكويت بعد الحديث عن ازمتات توجه للاستعانة بالخبرات الروسية في هذا الاطار خاصة ان روسيا تعتبر وريثة احدى الدول النووية العظمى؟

لا شك في ان دول مجلس التعاون ومن ضمنها الكويت تفكر وتبحث على مستوى عال امكانية الاستعانة بالطاقة النووية كمصدر لتوليد الكهرباء وايضا لتحلية مياه البحر، وهناك دراسات مختلفة في هذا الامر، وشكلت الكويت لجنة مختصة تبحث في هذه الامور، ولاشك انه وكما ان للطاقة النووية فوائد جمة بالنسبة لتوليد الطاقة فإنها لا تخلو من المخاطر.

ولذلك فهناك دراسة مستفيضة يجري اعدادها ومتابعتها للخروج بافضل الحلول التي يمكن ان تستفيد منها الكويت وأي دول مجلس التعاون الخليجي.

ولكن لا تفكرون في الاستعانة بالخبراء الروس في المجال النووي اذا كانت التكنولوجيا النووية السوفيتية ذات مخاطر بعد تشنوبل وغيرها؟

لست خبيراً بالتفاصيل الفنية، لكنني اؤكد ان المسؤولين في الكويت لن يتوانوا في طلب المساعدة والمشورة وحتى الاستشارات



السفير ناصر المزين متوسلاً مفتي الشيشان والزميل اسامة ابوالسعود